



**تنظيم القطاع غير الربحي والإشراف عليه: التسجيل
والرقابة المبنية على المخاطر وتمكين الجمعيات**



تنظيم القطاع غير الربحي والإشراف عليه: التسجيل والرقابة المبنية على المخاطر وتمكين الجمعيات

مقدمة:

يتأرجح تنظيم القطاع غير الربحي كثيرا بين خطأين: جهات تسجل الجمعيات والمؤسسات الأهلية ثم لا تقرأ تقاريرها السنوية، وجهات رقابية تعامل كل منظمة خيرية كأنها موضع شبهة فتخنق العطاء المشروع. ولا يحمي أي منهما المتبرعين ولا ينمي القطاع. تعد هذه الدورة من كور كونسبت موظفي التسجيل والإشراف وتنمية القطاع لتصميم مسارات التسجيل، ووضع قواعد الحوكمة والإفصاح المالي، والإشراف وفق المخاطر، والحد من إساءة الاستغلال، واختيار تدخلات متناسبة، وإدارة برامج التمكين. ويبيّن المشاركون خطة إشراف مبنية على المخاطر وتنمية للقطاع لجهة منظمة محل الحالة.

أهداف الدورة:

- تقييم الأشكال القانونية ونموذج الولاية التنظيمية والبيئة التمكينية التي تحدد طريقة إشراف الدولة على قطاعها غير الربحي
- تصميم متطلبات التسجيل وترخيص الأنشطة وحوكمة المجالس والإفصاح السنوي بما يتناسب مع حجم المنظمة ومستوى مخاطرها
- بناء نموذج لتصنيف مخاطر المنظمات غير الربحية وروتين متابعة مكتبية يوجه الجهد الرقابي نحو الجهات المسجلة الأعلى خطرا
- تطبيق FATF Recommendation 8 توصية مجموعة العمل المالي بشأن المنظمات غير الربحية لتحديد المنظمات المعرضة للمخاطر ووضع تدابير تخفيف مركزة ومتناسبة دون تعطيل النشاط المشروع
- اختيار التدخلات الرقابية من التوجيه حتى شطب التسجيل، وتوظيف بيانات السجل العام في المساءلة وصنع السياسات
- تخطيط برامج بناء القدرات ودعم المنشآت الاجتماعية ومؤشرات صحة القطاع إلى جانب الإشراف في خطة واحدة للجهة المنظمة

الفئة المستهدفة:

- مديرو التسجيل الذين يعتمدون تسجيل الجمعيات والمؤسسات الأهلية وسائر الكيانات غير الربحية ويعدلونه ويشطبونه من السجل
- مديرو الإشراف والمتابعة الذين يراجعون التقارير السنوية والقوائم المالية والمؤشرات التحذيرية في القطاع المسجل
- مديرو السياسات الذين يصوغون تشريعات القطاع غير الربحي ولوائحه التنفيذية وعتبات الإفصاح
- مديرو تنمية القطاع الذين يديرون برامج بناء القدرات والمنح ودعم المنشآت الاجتماعية للمجتمع المدني
- مديرو المخاطر والجرائم المالية الذين يقيمون إساءة استغلال المنظمات غير الربحية ضمن التقييمات الوطنية للمخاطر
- مديرو البيانات والسجلات الذين يديرون السجلات العامة وينشرون إحصاءات القطاع

محاور الدورة:

اليوم 1: المبررات والأشكال القانونية والبيئة التمكينية

- حماية المتبرعين والثقة العامة والمزايا الضريبية مبررات للإشراف على المنظمات غير الربحية
- مقارنة الأشكال القانونية: الجمعيات والمؤسسات الأهلية والصناديق الخيرية والشركات غير الربحية
- تقييم البيئة التمكينية: حرية تكوين الجمعيات وصفة النفع العام وقواعد التمويل العابر للحدود
- نماذج الولاية التنظيمية: هيئة مستقلة للجمعيات الخيرية ومسجل تابع لوزارة وهيئات التنظيم الذاتي
- تشخيص خط الأساس للقطاع: حجم السجل ومعدلات تقديم التقارير ونطاق التغطية الرقابية

اليوم 2: التسجيل وقواعد حوكمة المجالس وشرائح الإفصاح المالي

- تصميم مسار التسجيل: الوثائق التأسيسية وبند الأغراض واختبار النفع العام
- ترخيص الأنشطة لجمع التبرعات وتقديم الخدمات وافتتاح الفروع
- متطلبات حوكمة المجالس: الحد الأدنى لعدد الأعضاء وسجلات تعارض المصالح وحدود مدد العضوية
- شرائح تقديم التقرير السنوي والقوائم المالية حسب فئة الدخل
- عتبات الفحص المستقل مقابل المراجعة الكاملة وواجبات المراجع في الإبلاغ إلى المسجل

اليوم 3: الإشراف المبني على المخاطر والرقابة على جمع التبرعات ومنع إساءة الاستغلال

- نموذج تصنيف مخاطر المنظمات غير الربحية: الحجم وكثافة التعامل النقدي وموقع المستفيدين وسجل الإفصاح
- المراجعة المكتوبة للتقارير السنوية بنسب المؤشرات التحذيرية وتنبهات التأخر في التقديم
- الرقابة على جمع التبرعات العامة: تصاريح الجمع ومنصات التبرع الإلكترونية ومحاسبة الحملات
- FATF Recommendation 8: تحديد فئة المنظمات غير الربحية المعرضة لخطر إساءة الاستغلال في تمويل الإرهاب
- تدابير التخفيف المركزة وجلسات التوعية للمنظمات غير الربحية المعرضة للمخاطر

اليوم 4: التدخلات الرقابية وبيانات السجل وبرامج تمكين القطاع

- سلم التدخلات: التوجيه وخطة العمل التصحيحية وإيقاف أعضاء المجلس وتجميد الحساب البنكي وشطب التسجيل
- مراجعة الآثار غير المقصودة: تجنب المصارف للمخاطر وإغلاق الحسابات البنكية وتضييق الحيز المدني
- السجل العام والبيانات المفتوحة: الملفات القابلة للبحث وبيانات أصحاب السيطرة وقواعد جودة البيانات
- منح بناء القدرات وأدلة الحوكمة ومنظمات الدعم الوسيطة
- دعم المنشآت الاجتماعية: الأشكال القانونية الهجينة والجاهزية للاستثمار المؤثر وبرامج الاحتضان

اليوم 5: حالة جهة منظمة: خطة الإشراف وتنمية القطاع

- موجز الجهة المنظمة محل الحالة: مستخرج السجل وبيانات الإفصاح وتقرير أنماط إساءة الاستغلال
- بطاقة قياس صحة القطاع: مؤشرات التأسيس والاستمرار وتنوع الإيرادات والثقة العامة
- بناء خطة الإشراف: مستويات المخاطر ودورات المتابعة وتوزيع الموظفين
- بناء خطة تنمية القطاع: برامج التمكين ومسار المنشآت الاجتماعية والمستهدفات
- الدفاع عن الخطة أمام مجلس رقابي افتراضي ولجنة من المجتمع المدني

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل الأشكال القانونية للمنظمات غير الربحية
- تصميم مسارات التسجيل
- تحديد عتبات الإفصاح المتناسبة
- تصنيف مخاطر المنظمات غير الربحية
- تقييم إساءة الاستغلال في تمويل الإرهاب
- اختيار التدخلات الرقابية
- حوكمة بيانات السجل العام
- بناء قدرات المجتمع المدني

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة إشراف مبنية على المخاطر وتنمية للقطاع مختبرة على جهة منظمة محل الحالة ومعرضة أمام مجلس رقابي افتراضي
- توجيه ساعات الإشراف نحو الجهات المسجلة التي يحمل حجمها أو تعاملها النقدي أو مواقع مستفيديها خطرا فعليا بدلا من الملفات الروتينية
- إحكام الرقابة على إساعة الاستغلال مع تجنب إغلاق الحسابات المصرفية وغيره من الآثار الجانبية التي تضر بالمنظمات الخيرية المشروعة
- مقارنة ممارسات التسجيل والإشراف والتمكين مع جهات منظمة ووزارات وهيئات قطاعية من ولايات قضائية متعددة

الخاتمة:

تخدم الجهات المنظمة للقطاع غير الربحي المجتمع حين يكون التسجيل واضحا، وتتدرج واجبات الإفصاح بحسب الحجم، ويتبع الإشراف أدلة المخاطر، وتنمي برامج التمكين منظمات قادرة، تنتقل الدورة من الأشكال القانونية والبيئية التمكينية إلى قواعد التسجيل والحوكمة والإفصاح، ثم تصنيف المخاطر والرقابة على جمع التبرعات ومنع إساعة الاستغلال، ثم التدخلات وبيانات السجل وتنمية القطاع. ويحول اليوم الأخير هذه المادة إلى خطة إشراف مبنية على المخاطر وتنمية للقطاع لجهة منظمة محل الحالة، تقاس ببطاقة صحة القطاع.